

كتاب
شهاب في الحكم والآداب
كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
تأليف
عبد الله القضاعي

٢١٣،٦
ش ٠ ق
٢٧٩

الشهاب في الحكم والآداب من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم، تأليف محمد بن سلامة بن جعفر - ٤٥٤هـ.
كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .
٤٢ ق ١٧ س ٢٢×١٦،٥ سم
نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد، بعض الفقر بالحمرة، طبع .
الاعلام ٧: ١٦٠، الازهرية ١: ٥٢٢
١- الاحاديث السنية الاخرى أ- القضاعي، محمد ابن سلامة - ٤٥٤هـ ب- تاريخ النسخ .

كتاب الشهاب

في الحكم والاداب من كلام
رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله وصحبه وسلم

كتاب الشهاب في الحكم والاداب من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

قرى على القاضي الجليل ابي عبد الله محمد ابن سلامة ابن جعفر بن علي القضاعي رضي الله عنه بمصر قال الحمد لله القادر الفرد الحكيم القاهر الصمد الكريم باعث نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بجوامع الكلم وبدايع الحكم وجاعله للناس بشيرا ونذيرا وداعيا اليه باذنه وسراجا منيرا صلى الله عليه وعلى اله الذين اذهب الله عنهم الحزن والرجس وطهرهم تطهيرا اما بعد فان في الالفاظ النبوة والاداب الشرعية جلاء لقلوب العارفين وشفاء لادواء صدور الخائفين عن المؤيد بالعصمة والمخصوص بالبيان والحكمة الذي يدعوا الى الهدى ويبصر من العمى ولا ينطق عن الهوى صلى الله عليه افضل ما صلى على احد من عباده الذين اصطفى قال رضي الله عنه وقد جمعت في كتابي هذا مما سمعته من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الف كلمة من الحكمة في الوصايا والاداب والمواعظ والامثال قد سلمت

من

من التكلف مبانيها وبعدت عن التعسف معانيها وبانت بالتابيد عن الفصاحة الفصحاء وتميزت بهدى النبوة عن بلاغة البلغاء وجعلتها مسرودة يتلو بعضها بعضا محذوفة الاسانيد مبوبة ابوابا على حسب تقارب الالفاظ ليقرب تناولها ويسهل حفظها ثم زدت مائتي كلمة فصارت الف كلمة ومائتي كلمة وختمت الكتاب بادعية مروية عنه عليه السلام وفردت الاسانيد جميعها كتابا يرجع في معرفتها اليه وانا اسئل الله تعالى ان يجعل ما اعتمدته من ذلك خالصا لوجهه ومقربا من رحمته بحوله وقدرته

الباب الاول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنيات المجالس بالامانة المستشار مؤتمن العدة عطية العدة دين الحرب خدعة الندم توبة الجماعة رحمة والفرقة عذاب الامانة غنى الدين النصيحة

الحسب المال والكرم التقوى الخير عادة
والشر لجاجة السماح رباح والعسر
شوم والحزم سوء الظن الولد مبخلة
مجبنة البذا من الجفاء القرآن هو
الدواء الدعاء هو العبادة الدَّين شين
الدين التدبير نصف العيش التودد
نصف العقل الهم نصف الهرم قلة
العيال احد اليسارين حسن السؤال
نصف العلم السلام قبل الكلام الرضاع
يغير الطباع البركة مع اكابركم ملاك
العمل خواتمه كرم الكتاب ختمه خشية
الله رأس كل حكمة الورع سيد العمل
مطل الغني ظلم ومسئلة الغني نار التحدث
بالنعم شكر انتظار الفرج بالصبر عبادة
الصوم جنة الزعيم غارم الرفق رأس
الحكمة كلمة الحكمة ضالة كل حكيم البر
حسن الخلق الشباب شعبة من الجنون

النساء



النساء حبايل الشيطان الخمر جماع الاثم
الغلول من جمر جهنم النايحة من عمل
الجاهلية الزنا يورث الفقر زنا العيون
النظر الحمى رايد الموت الحمى من فيح
جهنم الحمى حظ كل مومن من النار
القناعة مال لا ينفد الامانة تجر الرزق
الخيانة تجر الفقر الصبحة تمنع الرزق
العمايم تيجان العرب الحياء خير كله
الحياء لا ياتي الا بخير المسجد بيت كل تقي
افة الحديث الكذب وافة العلم النسيان
وافة الحلم السفه وافة العبادة الفترة
وافة الشجاعة البغي وافة السماحة المن
وافة الجمال الخيلاء وافة الحسب الفخر وافة
الظرف الصلف وافة الجود السرف وافة
الدين الهوى السعيد من وعظ بغيره
الشقي من شقي في بطن امه كفارة الذنب
الندامة الجمعة حج المساكين الحج جهاد

كل ضعيف وجهاد المراه حسن التبعل ٥
الشاهد يرى ما لا يرى الغايب الدال على الخير
كفاعله ساقى القوم اخرهم شربا كل معروف
صدقة مداراة الناس صدقة الكلمة ٥
الطيبة صدقة ما وقى به المرء عرضه
كتب له به صدقة الصدقة على القرابة صدقة
وصلة الصدقة تمنع ميتة السوء صدقة الس
السر تطفى غضب الرب صلة الرحم صلة
الرحم تزيد فى العمر فعل المعروف يقى
مصارع السوء الرجل فى ظل صدقته حتى
يقضى بين الناس الصدقة تطفى الخطيئة
كما يطفى الماء النار المعتدى فى الصدقة
كمانعها التائب من الذنب كمن لا ذنب له
الظلم ظلمات يوم القيمة كثرة الضحك
يميت القلب فى كل كبد حرا اجر العلماء
امناء الله على خلقه راس الحكمة مخافة الله
الجنة دار الاسخياء الجنة تحت ظلال *

السيوف الجنة تحت اقدام الامهات
الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد كسب
الحلال فريضة بعد الفريضة اعظم النساء
بركة اقلهن مؤنة المومن مراة المومن
المومن اخو المومن من المومن يسير المونة
المومن كيس فطن حذر المومن الف
مالوف المومن من امنه الناس على اموالهم
وانفسهم المومن غر كريم والفاجر خب
لئيم المومن من اهل الايمان بمنزلة الراس
من الجسد المومن يوم القيمة فى ظل ٥٥
صدقته ياكل فى معاء واحد والكافر ياكل
فى سبعة امعاء المومنون للمومنون هينون
لينون الشتاء ربيع المومن الدعاء سلاح
المومن الصلوة نور المومن الدنيا
سجن المومن وجنة الكافر الحكمة
ضالة المومن نية المومن ابلغ من
عمله هدية الله الى المومن السائل على بابه

تحفة المؤمن الموت شرف المؤمن قيامه
بالليل وعزه استغناؤه عن الناس
العلم خليل المؤمن والحلم وزيره
والعقل دليله والعمل قايده والرفق
والده والبر اخوه والصبر امير
جنوده الغيرة من الايمان الحياء
من الايمان البذاذة من الايمان
الصبر نصف الايمان واليقين
الايمان كله الايمان نصفان نصف شكر
ونصف صبر والايمان يمان والحكمة
يمانية الايمان قيد الفتك علم الايمان
الصلوة المسلم من سلم المسلمون من
لسانه ويده المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه المسلمون يد واحدة على من
سواهم الموت كفارة لكل مسلم طلب
العلم فريضة على كل مسلم كل المسلم على
المسلم حرام دمه وعرضه وماله حرمة

القضاء المبرم لابد من جريانه

مال

٦ مال المسلم كحرمة دمه المهاجر من هجر ما نهى
الله عنه المجاهد من جاهد نفسه في طاعة
الله تعالى الكيس من دان نفسه في طاعة الله
وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه
هواها وتمنى على الله المرء كثير باخيه المرء
على دين خليله المرء مع من احب كرم
المرء دينه ومروته عقله وحسبه خلقه
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه الناس
كاسنان المشط الناس معادن كمعادن
الذهب والفضة الناس كابل مئة لا تجد
فيها راحلة واحدة الغنى الياس مما في ايدي
الناس راس العقل بعد الايمان التودد الى الناس
كل امر حسيب نفسه كلما هوات كل عين
زانية كل شي بقضاء وقدر حتى العجز و
الكيس كل صاحب علم غرثان الى علم لكل
شي عماد وعماد هذا الدين الفقه كل مشكل
حرام وليس في الدين اشكال كلكم راع

يوم القيمة

وكلكم مسئول عن رعيته لكل غادر لواء يوم
القيمة بقدر غدرته اول ما يقضى بين الناس
فى الدماء اول ما يحاسب به العبد الصلوة
اول ما يوضع فى الميزان الخلق الحسن
اول ما يرفع من هذه الامة الحياء والامانة
اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما
تفقدون الصلوة الود يتوارث والبغض يتوارث
حبك الشئ يعمى ويصم الهدية تذهب
بالسمع والبصر الخير معقود فى نواصى الخيل
الى يوم القيمة يمن الخيل فى شقرها السفر
قطعة من العذاب طاعة النساء ندامة
البلاء موكل بالقول الصيام نصف الصبر
وعلى كل شئ زكاة وزكات الجسد الصيام
الصيام لاندم السلام تحية لملتنا وامان
لذمتنا علم لا ينفع ككنز لا ينفق منه الطاعم
الشاكر له مثل اجر الصايم الصابر الصلاة

قربان

قربان كل تقى بين العبد ترك الصلوة موضع
الصلوة من الدين كموضع الراس من الجسد
صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم الزكوة
قنطرة الاسلام طيب الرجال ما ظهر ريحه
وخفى لونه وطيب النساء ما ظهر لونه
وخفى ريحه التراب ربيع الصبيان الارواح
جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما
تناكر منها اختلف الصدق طمانينة
والكذب ريبة القران غنى لا فقر بعده
ولا غنى دونه الايمان بالقدر يذهب الهم
والحزن الزهد فى الدنيا يريح القلب و
البدن والرغبة فى الدنيا تكثر الهم والحزن و
البطالة تقسى القلب العالم والمتعلم شريكان
فى الخير على اليد ما اخذت حتى تؤدى الولد
للفراش وللعاهر الحجر الضيافة على اهل
الوبر وليست على اهل المدر للسائل حق وان
جاء على فرس اى داء ادوى من البخل العايد

فى هبته كالكلب يعود فى قيئه النظر الى الخضرة
يزيد فى البصر امتى الغر المحجلون يوم القيمة
من اثار الوضوء التصفيح للنساء والتسبيح
للرجال النظرة سهم مسموم من سهام
ابليس الشوم فى المراة والفرس والدار
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس
الصحة والفراغ ويل للعرب من شر
قد اقترب الجبن والجراة غرايز يضعها
الله حيث يشاء من كنز البر كتمان المصايب
والامراض والصدقة من سعادة المرء
ان يشبه اباه من سعادة المرء حسن الخلق
اهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف فى
الاخرة الخازن الامين الذى يعطى ما امر
به طيبة به نفسه احد المتصدقين السلطان
ظل الله فى الارض ياوى اليه كل مظلوم كلام
ابن ادم كله عليه لا له الا امرا بمعروف او نهيا
عن منكر او ذكر الله تعالى المودة والاقتصاد

والصمت

والصمت جزء من ستة وعشرين جزءا من
النبوة الانبياء قادة والفقها سادة ومجالستهم
زيادة المتشبع بما لم يعط كلابس ثوب زور
الوضوء قبل الطعام ينفى الفقر وبعده ينفى اللمم
ويصح البصر القاص ينتظر المقت والمستمع
اليه ينتظر الرحمة والتاجر ينتظر الرزق والمحتكر
ينتظر اللعنة السعادة كل السعادة طول العمر
فى طاعة الله الشقى كل الشقى من ادركته الساعة
حيا لم يمت الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير
وقدم على ربه بشر دعوة المظلوم مستجابة
وان كان فاجرا فجوره على نفسه ثلاث دعوات
مستجابة لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة
المسافر ودعوة الوالد على ولده القضاة ثلاثة
قاضيان فى النار وقاض فى الجنة خصلتان لا
يكونان فى منافق حسن سمت وفقه فى الدين
خصلتان لا يجتمعان فى مؤمن البخل وسوء الخلق
عينان لا تمسهما النار عين بكت فى جوف الليل

من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل
الله منهوما ن لايشبعان طالب علم وطالب
دنيا الشيخ الشاب في حب اثنين في حب طول الحياة
وكثرة المال اربعة يبغضهم الله تعالى البياع الحلاف
والفقير المختال والشيخ الزان والامام الجاير
ثلاث مهلكات وثلاث منجيات فالثلاث
المهلكات شح مطاع وهوا متبع واعجاب
المرء بنفسه والثلاث المنجات خشيه الله
في السر والعلانية والقصد في الفقر والغنى
والعدل في الغضب والرضى المستبان ما
قالا فهو على البادى حتى يعتدى المظلوم
انا فرطكم على الحوض انا وكافل اليتيم
كهاتين في الجنة واشار بالسبابة والوسطى
انا النذير والموت المغير والساعة الموعد
الباب الثانى من صمت نجى من تواضع
لله رفعه ومن تكبر وضعه الله ومن يتال
على الله يكذبه ومن يغفر يغفر الله له ومن

يعف

يعف الله عنه ومن يصبر على الرزية
يعوضه الله ومن يكضم يأجره الله
ومن قدر رزقه الله ومن يبذر حرمه الله
من نوقش الحساب عذب من بدا
جفى من اتبع الصيد غفل واقترب
من ابواب السلطان افتتن من قتل
دون ماله شهيد من قتل دون اهله
شهيد من قتل دون اهله دينه فهو
شهيد من يرد الله به خيرا يصب منه
من يرد الله به خيرا يفقه في الدين من
اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات ومن
اشفق من النار لها عن الشهوات و
من ترقب الموت لها عن اللذات ومن
زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات
ومن مات غريبا مات شهيدا من اعتز
بالعبيد اذله الله من غشنا فليس منا
من لم ياخذ شاربه فليس منا من احدث

في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد من
تانى او صاب او كاد ومن عجل اخطا
او كاد ومن يزرع خيرا يحصد رغبة
ومن يزرع شرا يحصد ندامة من ايقن
بالخلف جاد بالعطية من احب ان يكون
اكرم الناس فليتق الله ومن ان يكون
اقوى الناس فليتوكل على الله ومن احب
ان يكون اغنى الناس فليكن بما في ايد
يد الله اوثق منه بما في يده من هم بذنب
ثم تركه كانت له حسنة من اتاه الله
خيرا فليُر عليه من سره ان يسلم فليلزم
الصمت من كثر كلامه كثر سقطه
ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن
كثرت ذنوبه كانت النار اولى به من
رزق من شئ فليلزمه من ارلت اليه
نعمة فليشكرها من لم يشكر القليل لم
يشكر من عزى مصابا فله مثل اجره

من

من رفق بامتى رفق الله به من عاد
مريضا لم يزل في خرفة الجنة من دعى
على من ظلمه فقد انتصر من مشى مع
ظالم فقد اجرم من تشبه بقوم
فهو منهم من طلب العلم تكفل الله
برزقه من لم ينفعه علمه ضره جهله
من ابطا به عمله لم يسرع به نسبه
من جُعل قاضيا فقد ذبح بغير
سكين من حمل سلعته فقد برى
من الكبر من يشاد هذا الدين يغلبه من
كذب بالشفاعة لم ينلها يوم القيمة
من سرته حسنة وساءته سيئة
فهو مومن من صام الابد فلا صام من
خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل من
يشته كرامة الاخرة يدع زينة

الدنيا من كثرت صلاته بالليل حسن
وجهه بالنهار من احب دنياه اضر
باخرته ومن احب اخرته اضر بدنياه
من اهان سلطان الله اهانه الله ومن
اكرم سلطان الله اكرمه الله ومن احب
عمل قوم خيرا كان او شرا كان كمن عمله
من استعاذكم بالله فاعيذوه وسئلكم
بالله فاعطوه ومن دعاكم بالله فاجيبوه
ومن اتى اليكم معروفا فكافئوه فان لم
تجدوا فادعوا له حتى تعلموا انكم قد كافيتموه فأتموه
من مشى منكم الى طمع فليمش رويدا
من عمره الله ستين سنة فقد اعذر الله
من اصبح لا ينوي ظلم احد غفر له ما
جنى وان لم يستغفر من خاف الله
خوف منه كل شئ ومن لم يخف الله
خوفه الله من كل شئ من احب لقاء الله
احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله

كره

كره الله لقاءه من سئل عن علم يعلمه فكتمه
الجم بلجام من النار من استطاع منكم
ان تكون له خبئة من عمل صالح فليفعل
من فتح له باب خير فلينتهزه فانه
لا يدري متى يغلق عنه من كظم غيظا
وهو يقدر على انفاذه ملا الله قلبه امنا
وايمانا من سره ان يجد طعم الايمان فليحب
المرء المسلم لا يحبه الا لله تعالى من
اصاب مالا من نهاوش اذهبه
الله في نهابر من اثر محبة الله على محبة
الناس كفاه الله مؤنة الناس من
فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة
الاسلام من عنقه ومن فارق الجماعة
واستذل الامارة لقي الله ولا وجه
له عنده من نزع يده من الطاعة
لم تكن له حجة يوم القيمة من فارق

الجماعة مات ميتة الجاهلية من
سرّه ان يسكن بحبوحة الجنة فليلزم
الجماعة من اقال نادما بيعته اقاله
الله عثرته يوم القيمة من كف لسانه
عن اعراض الناس اقاله الله عثرته
يوم القيمة من فرق بين والدة و
ولدها فرق الله بينه وبين احبته
يوم القيمة من شاب شيبة في الاسلام
كانت له نورا في يوم القيمة من انظر
معسرا او وضع عنه اظله الله تحت
ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله من يسّر
على معسر يسر الله عليه في الدنيا
والاخرة من كان ذا لسانين في الدنيا
جعل له يوم القيامة لسانان من النار من
نظر

نظر في كتاب اخيه بغير اذنه
فكانما ينظر في النار من اخلص العبادة
لله اربعين صباحًا ظهرت ينابيع
الحكمة من قلبه على لسانه من كان امره
بمعروف فليكن ذلك أمرهُ بمعروفٍ
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم جاره وليكرم ضيفه من كان
يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا
او ليصمت من اسلم على يده رجل
وجبت له الجنّةُ من نصر اخاه بظهر
الغيب نصره الله في الدنيا والاخرة
والله في عون العبد ما دام العبد في
عون اخيه من فرّج عن اخيه كربة من

كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب
يوم القيمه ومن كان في حاجه اخيه
كان الله في حاجته ومن ستر على اخيه
ستره الله في الدنيا والاخرة من بنا لله
مسجدًا ولو كان مثل مفحص قطاة
بنا الله له بيتا في الجنه من طلب علمًا
فادركه كتب له كفلان من الاجر
ومن طلب علمًا فلم يدركه كتب له كفلٌ
من الاجر من سمع الناس بعمله سمع
الله به مسامع خلقه يوم القيامة وحقره
وصغره من طلب الدنيا بعمل الاخرة من
نصيب من اولي معروفًا فلم يجد جزآءً
الا الثنا فقد شكره ومن كتمه كفره من اولي
معروفا فليكافيه فان لم يستطع فليذكره
فان ذكره فقد شكره من اولي رجلاً من بني
عبد المطلب فلم يقدر على ان يكافيه

كافاته

كافاته عنه يوم القيامة من راى عورةً
فسترها كان كمن احيا مؤودةً من قبرها
من انقطع الى الله كفاه الله مؤونة ور
زقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع
الى الدنيا وكله الله اليها من طلب محامد
الناس بمعاصي الله عاد حامده من الناس
ذآمًا من التمس رضى الله بسخط الناس
رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن
التمس رضى الناس بسخط الله سخط
الله عليه واسخط عليه الناس من مات
على خير عمله فارجوا له خيرًا ومن مات
على سيئ عمله فخافوا عليه ولا تياسوا من اذنب
في الدنيا ذنبًا فعوقب به فالله اعدل من
ان يثني عقوبته على عبده ومن اذنب ذنبًا
وستر الله عليه وعفا عنه في الدنيا فالله
اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه من لم
يكن له ورع يصده عن معصية الله اذا

خلا لم يعبا الله بشئ من عمله من احسن
صلاته حين يراه الناس ثم اساءها
حين يخلو فتلك استهانة استهان
بها ربه من لم تنهه صلوته عن الفحشاء
والمنكر لم تزده من الله الا بعدا
من حاول امرا بمعصية كان افوت
لما رجى واقرب لمجى ما اتقى من
كانت له سريرة صالحة وسيئة
نشر الله عليه منها رداء يعرف
به من حلف على يمين فراى خيرا منها
فليكفر عن يمينه ثم ليفعل الذى هو
خير من ابتلى من هذه البنات بشئ
فاحسن اليهن كن له سترا من النار
من قتل عصفورا عبثا جاء يوم القيمة

وله

١٢

وله صراخ عند العرش فيقول رب
سل هذا فبم قتلنى من غير منفعة
من سئل الناس اموالهم تكثرا فانما
هى جمرة فليستقل منه او ليستكثر
من سئل عن ظهر غنى فصداع
فى الراس وداء فى البطن من مشى
الى طعام لم يدع اليه فقد دخل
سارقا وخرج مغيرا من كان
وصله لاخيه المسلم الى ذى سلطان
فى منهج بر او تيسير عسر اعانه
الله على اجازة الصراط يوم تدحض
فيه الاقدام من لعب بالنردشير فهو

كمن غمس يده في لحم الخنزير
ودمه من نزل على قوم فلا يصومن
تطوعا الا باذنهم من انتهر
صاحب بدعة ملاء الله قلبه
امنا وايمانا من اهان صاحب
بدعة امنه الله يوم الفزع الاكبر
من اصبح معافا في بدنه امنا
في سربه عنده قوت يومه
فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها
من ولي شيئا من امر المسلمين ٥
فاراد الله به خيرا جعل معه وزيرا
صالحا فان نسي ذكره وان ذكر
اعانه

اعانه من عامل الناس فلم يظلمهم
وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم
فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروته
وظهرت عدالته ووجبت اخوته
وحرمت غيبته من حفظ ما بين
لحيته وما بين رجليه ضمنت له الجنة
من كذب علي متعمدا فليتبوء
مقعده من النار الباب الثالث
حفت الجنة بالمكاره وحفت النار
بالشهوات وجبت محبة الله
على من اغضب فحلم بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب و
نصرت بالصبا واهلكت عاد

الدبور يعجب ربك من الشاب ٥
ليست له صبوة عمالكم اعمالكم
كما تكونون يولى عليكم يبعث الناس
يوم القيامة على نياتهم يبعث شاهد
الزور يوم القيمة مدلعا لسانه
في النار رحم الله امرا اصلح من لسانه
رحم الله عبدا قال خيرا فغنم
او سكت فسلم رحم الله المتخللين
من امتي في الوضوء والطعام
ابى الله ان يرزق عبده المؤمن
الا من حيث لا يعلم كاد الفقر ان
يكون كفرا وكاد الحسد ان
يغلب القدر

القدر خص البلا بمن عرف الناس
وعاش فيهم من لم يعرفهم يطبع
المؤمن على كل خلق ليس الخيانة
والكذب تبنون ما لا تسكنون و
تجمعون ما لا تاكلون وتاملون
ما لا تدركون كم من مستقبل يوما
لا يستكمله ومنتظر غدا لا يبلغه عجبت
لغافل ولا يغفل عنه وعجبت لمؤمل
دنيا والموت يطلبه وعجبت لضاحك
ملء فيه ولا يدري ارضى الله ام
سخط يا عجبا كل العجب للمصدق
بدار الخلود وهو يسعى لدار الغرور

عجبا للمومن فوالله لا يقضى الله
للمؤمن قضاءً الا كان خيراً له
اقتربت الساعة فلا يزداد الناس
على الدنيا الا حرصا ولا يزداد منهم
الا بعدا يُهرم ابن ادم ويَشبّ
منه اثنتان الحرص على المال والحرص
على العمر جُبلت القلوب على حب
من احسن اليها وبُغض من
اساء اليها جف القلم بالشقى
والسعيد وفُرغ من اربعٍ من
الخلق والخلق والاجل والرزق
فرغ

فرغ الله الى كل عبد من خمسٍ
من عمله واجله واثره ومضجعه
ورزقه لا يتعداهن عبد جفّ
القلم بما انت لاق تجدون من شر
الناس ذا الوجهين الذى ياتى هؤلاء
بوجه وهؤلاء بوجه يذهب
الصالحون اسلافا الاول فالاول
حتى لا يبقى الا حثالة كحثالة التمر
والشعير لا يبال الله بهم يبصر
احدكم القذى فى عين اخيه ويدع
الجذع فى عينه كبرت خيانة ان
تحدّث اخاك حدثا هو لك به
مصدق وانت له كاذب كان الحق

فيها على غيرنا وجب وكالموت
فيها على غيرنا كتب وكان الذى
نشيع من الاموات سفر عما
قليل الينا عايدون نبوئهم
اجداثهم ونأكل تراثهم كانا
مخلدون بعدهم قد نسينا كل واعظة
وامنا كل جايحة طوبى لمن شغله
عيبه عن عيوب الناس وانفق
من مال اكتسبه من غير معصية
وخالط اهل الفقه والحكمة و
جانب اهل الذل والمعصية طوبى
لمن ذل فى نفسه وحسنت خليقته
وانفق الفضل من ماله وامسك
الفضل

الفضل من قوله وسعته السنة
ولم يعدها الى بدعة طوبى لمن
طاب كسبه وصلحت سريرته
وكرمت علانيته وعزل عن الناس
شره طوبى لمن عمل بعلمه ابن
ادم لا بقليل تقنع ولا بكثير تشبع
ابن ادم عندك ما يكفيك وانت
تطالب ما يطغيك طوبى لمن هدى
الى الاسلام وكان عيشه كفافا
وقنع به الباب الرابع اشفعوا
تؤجروا وسافروا تصحوا وتغنموا
يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا

تنفروا واعملو وقاربو وسددو
قيدها وتوكل زر غبا تزدد حبا
ابدا بمن تعول اخبر تقله وثق
بالناس رويدا قيد العلم بالكتاب
اقل من الدين تعش حرا واقل
من الذنوب يهن عليك الموت
وانظر في اي نصاب تضع ولدك
فان العرق دساس كن ورعا
تكن اعبد الناس وكن قنعا تكن
اشكر الناس واحب للناس ما
تحب لنفسك تكن مومنا ابا
هرا احسن جوار من جاورك
تكن مسلما واحسن مصاحبة
من

١٧ من صاحبك تكن مومنا واعمل
بفرايض الله تكن عابدا وارض
بقسم الله تكن زاهدا ازهد
في الدنيا يحبك الله وازهد
فيما ايدى الناس يحبك الناس
كن في الدنيا كانك غريب اوكانك
عابر سبيل وعد نفسك من اصحاب
القبور دع ما يريبك الى ما لا يريبك
انصر اخاك ظالما او مظلوما قيل
وكيف انصره ظالما قال تمنعه من
الظلم ارحم من في الارض يرحمك
من في السماء اسمح يسمح لك
اسبغ الوضوء يزد في عمرك سلم

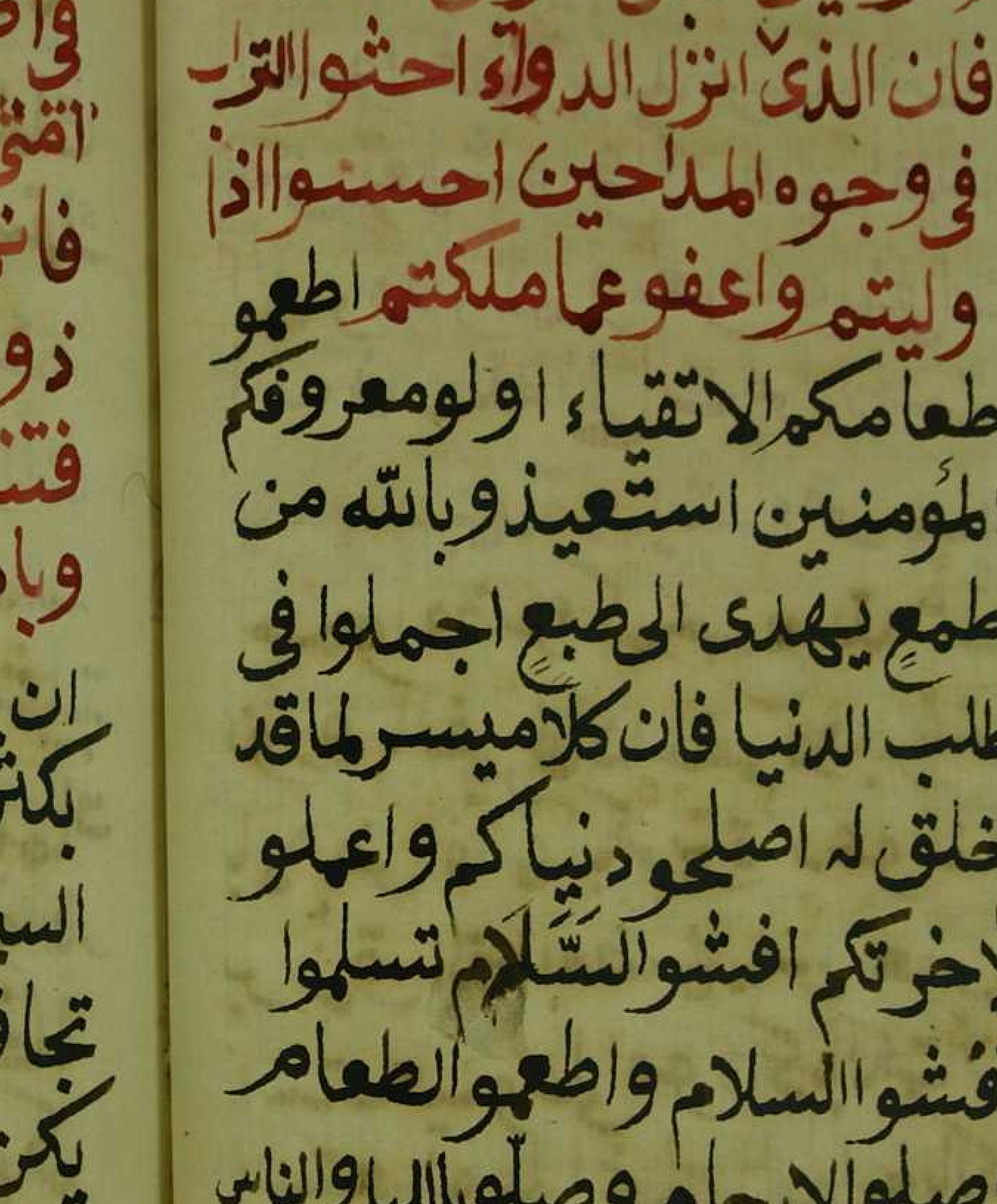
على اهل بيتك يكثر خير بيتك ٥
استعفف عن السوال ما استطعت
قل الحق وان كان مرا اتق الله حيث
كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها
وخالق الناس بخلق حسن بلو
ارحامكم ولو بالسلم تهادوا تزدادو
حبا هاجرو تورثوا ابناءكم مجدا
واقيلوا الكرام عثراتهم تهادوا
فان الهدية تذهب بالسخيمة
تهادو بينكم فان الهدية تذهب
وحر الصدر تهادو تحابو تهادو
فانه يضعف الحب ويذهب
بغوايل الصدر تهادوا فان الهدية
تذهب

تذهب بالضغاين اطلبوا الخير
عند حسان الوجوه بلغوا عني
ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل
ولا حرج اتقوا فراسة المومن فانه
ينظر بنور الله اتقوا الحرام في البنيان
فانه اساس الخراب اكرموا اولادكم
واحسنوا ادابهم قولوا خيرا
تغنموا واسكتوا عن الشر تسلموا
تخيروا لنطفكم اكثروا من ذكر هادم
الذات روحوا القلوب ساعة
فساعة اعتموا تزدادوا حلما اعملوا
فكل ميسر لما خلق له تزوجوا
الودود الولود فاني مكاثر بكم

الانبيا تسحّروا فان بركة اتّقوا
النار ولو بشق تمرة اتقوا الشح
فانه اهلك من كان قبلكم
استغنو عن الناس ولو بشوص
السواك اعروا النساء يلزمن
الحجال استوصوا بالنساء خيرا
فانهن عوان عندكم حصنو
اموالكم بالزكوة وداووا مرضاكم
بالصدقة واعدو للبلاء الدعاء
اغتنموا الدعاء عند الرقة فانها
رحمة الظّوا بياذا الجلال والاكرام
التمسوا الرزق في خبايا الارض
تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم
كيلو

كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه
اطلبوا الفضل عند الرحماء من
امتي تعيشوا في اكنافهم اطلبوا
الخير دهركم وتعرضوا لنفحات
الله فان لله نفحات من رحمته
يصيب بها من يشاء من عباده
اجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم
نوّروا بالفجر فانه اعظم للاجر تمسّحوا
بالارض فانها بكم برّة دعوا الناس
يرزق الله بعضهم من بعض
استعينوا على اموركم بالكتمان
استعينوا على انجاح الحوايج بالكتمان
لها التمسوا الجار قبل شراء الدار

انزل الداء


والرفيق قبل الطريق تداوو
فان الذى انزل الدواء احثو التراب
فى وجوه المداحين احسنوا اذا
وليتم واعفوا عما ملكتم اطعمو
طعامكم الاتقياء اولو معروفكم
المومنين استعيذو بالله من
طمع يهدى الى طبع اجملوا فى
طلب الدنيا فان كلا ميسر لما قد
خلق له اصلحو دنياكم واعملو
لاخرتكم افشو السلام تسلموا
افشو السلام واطعمو الطعام
وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس
نيام تدخلوا الجنة بسلام احفضونى
فى

فى اصحابى فى عترتى فانهم خيار
امتى عشيرتى احفظونى فى اصحابى
فانهم خيار امتى استشيروا
ذوى العقول ترشدوا ولا تقصوهم
فتندموا توبوا الى ربكم قبل ان تموتوا
وبادروا بالاعمال الصا الزاكية قبل
ان تشغلوا وصلوا الذى بينكم وبينه
بكثرة ذكركم اياه تجافوا عن ذنب
السخى فان الله اخذ بيده كلما عثر
تجافوا عن عقوبة ذى المروة مالم
يكن حدا عودوا المريض واتبعوا
الجنايز يذكركم الاخرة ليكن

من الدنيا

بلاغ احدكم مثل زاد الراكب ٥
اغتنموا خمسا قبل خمس شبابك
قبل هرمك وصحتك قبل سقمك
وغناك قبل فقرك وفراغك
قبل شغلك وحياتك قبل موتك
لياخذ العبد من نفسه لنفسه
ومن دنياه لاخرته ومن الشبيبة
قبل الكبر ومن الحيوة قبل الممات
فما بعد الدنيا دار الا الجنة او النار
كونوا في الدنيا اضيافا واتخذوا
المساجد بيوتا وعودوا قلوبكم
الرقة واكثروا التفكر والبكاء

كل وقت متفكر عابد لربه

لاتختلفوا

لاتختلفوا بكم الاهواء اكرموا
الشهود فان الله يستخرج بهم
الحقوق ويدفع بهم الظلم اتقوا
دعوة المظلوم فانها تحمل على الغمام
يقول الله تعالى لانصرنك ولو
بعد حين ارحموا ثلاثة غني
قوم افتقر وعزيز قوم ذل
وعالما يلعب به الحمقا والجهال
تعشوا ولو بكف من حشف
فان ترك العشاء مهرمة انظروا
الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا
الى من هو فوقكم فانه اجدر

ان لاتزدرو نعمة الله عليكم اميط
الاذى عن طريق المسلمين
تكثر حسناتك احبب حبيبك
هونا ما عسى ان يكون بغيضك
يوما ما اوصيك بتقوى الله
فانه رأس امرك وعليك بالجهاد
فانه رهبانية امتي وليردك عن
الناس ما تعرف من نفسك
واخزن لسانك الا من خير
فانك بذلك تغلب الشيطان
القرآن ما نهاك فاذا لم ينهك
فلست تقرءه اد الامانة الى من
ائتمنك ولا تخن من خانك

اعطو

اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف
عرقه احفظ الله يحفظك احفظ
الله تجده امامك تعرف الى الله في
الرخاء يعرفك في الشدة واعلم ان
ما اصابك لم يكن ليخطئك وما
اخطاك لم يكن ليصيبك واعلم
ان الخلايق لو اجتمعوا على ان يعطوك
شيئا لم يرد الله ان يعطيك لم
يقدرو عليه او يصرفو عنك شيئا
اراد الله ان يصيبك به لم يقدرو
على ذلك فاذا سئلت فاسئل الله
واذا استعنت فاستعن بالله واعلم
ان النصر مع الصبر وان الفرج

مع الكرب وان مع العسر يسرا و
اعلم بان القلم قد جرا بما هو كاين
عش ما شئت فاميت واحبب
من احببت فانك مفارقه و
اعمل ما شئت فانك مجزى به
اصنع المعروف الى من هو اهله
والى من ليس اهله فان اصبت
اهله فهو اهله وان لم تصب
اهله فانت من اهله اشتدى
ازمة تنفرجي انفق يا بلال ولا
تخش من ذى العرش اقلالا
بشر المشايين فى ظلم الليل الى المساجد
بالنور التام يوم القيمة عليك بذات

الدين

الدين تربت يداك عليكم من الاعمال
بما تطيقون فان الله لا يمل حتى
تملوا اذا اوزنتم فارجحوا اذا اتاكم
كريم قوم فاكرموه اذا جاءكم الزاير
فاكرموه اذا غضبت فاسكت
اذا احب احدكم اخاه فليعلمه اذا
بويع لخليفتين فاقتلوا الاخير
منهما اذا تمنى احدكم فلينظر ما
يتمنى فانه لا يدرى ما كتب له
من امنيته الباب الخامس ما عال
من اقتصد ما اعز الله بجهل قط
ولا اذل بحلم قط ما نزعت الرحمة
الا من شقى ما شقى عبد قط بمشورة

ماسعد باستغناءٍ برأى ماخاب
من استشار ما امن بالقران من
استحل محارمه ما رُزِقَ العبد رزقا
اوسع عليه من الصبر ما خالطت
الصدقة مالا الا اهلكته ما نقص
مال من صدقة ولا عفى احد من
مَظلمة الا زاده الله بها عزا ماتركت
بعدى فتنة اضر على الرجال من النساء
ما اصرّ من استغفر ولو عاد فى
اليوم سبعين مرة ما احسن عبد
الصدقة الا احسن الله الخلافة
على تركته ما رايت مثل النار
نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها
ماكان

ماكان الرفق فى شئ قط الا زانه ولا
كان الخُرق فى شئ الا شانه ما
استذل الله عبدا الا حظر عنه
العلم والادب ما انزل الله من داء
الا انزل له شفاء ما زان الله بزينة
افضل من عفاف فى دينه وفرجه
ما عظمت نعمة الله على عبد الا
عظمت مؤنة الناس عليه ما ستر
الله على عبد فى الدنيا ذنبا فيعيره
به يوم القيمة ما اكرم شاب شيخا
لسنه الا قيض له عند كبر سنه
من يكرمه ما امتلأت دار حبرة
الا امتلأت عبرة وما كانت فرحة

الا بعثها ترحة ما استرعى الله عبداً
رعية فلم يحطها بنصحه الا حرم الله
عليه الجنة ما من رجل من المسلمين
اعظم اجرا من وزير صالح مع امام
يطيعه ويامره بذات الله تعالى
ما من مومن الا وله ذنب يصيبه
الفينة بعد الفينة لا يفارقه حتى
يفارق الدنيا ما طلعت شمس قط
الا بجنبتيها ملكان يقولان اللهم
عجل لمنفق خلفا وعجل لممسك
تلفا ما ذئبان ضاريان في زريبة
غنم بافسد فيهما من حب الشرف
والمال

٧ ما من عبد يسترعيه
الله رعية يموت يوم
يموت غاشا لرعيته
الا حرم الله عليه
الجنة

والمال في دين المرء المسلم ما عبد
الله بشيء افضل من فقه في الدين
ما من شيء اطيع الله فيه باعجل
ثوابا من صلت الرحم وما من
عمل يعصى الله فيه باعجل عقوبة من
بغي ما فتح رجل على نفسه باب
مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر
ما ينتظر احدكم من الدنيا الا غنى
مطغيا او فقرا منسيا او مرضا
مفسدا او هرما مفندا او موتا
مجهزا ما يصيب المومن وصب
ولا نصب ولا سقم ولا اذى
ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر

الله به خطاياه ماتزال المسئلة *
بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه
مزعة من لحم

الباب السادس

لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين لا يشكر
الله من لم يشكر الناس لا يرد القضاء
الا بالدعاء ولا يزيد في العمر
الا البر لا حليم الا ذو عثرة
ولا حكيم الا ذو تجربة
لا فقر اشد من الجهل ولا مال
اعود من العقل ولا وحدة
اوحش من العجب ولا مظاهرة
اوثق من المشاورة ولا عقل
كالتدبير ولا حسب كحسن
الخلق

الخلق ولا ورع كالكف عن محارم
الله ولا عبادة كالتفكر ولا ايمان
كالحياء ولا يُتم بعد حلم لا عقد
في الاسلام لا صرورة في الاسلام
لا هجرة بعد فوق ثلاث لا كبيرة
مع استغفار ولا صغيرة مع
اصرار لا هم الا هم الدين ولا
وجع الا وجع العين لا فاقة
لعبد يقرا القران ولا غنى له
بعده لا ينتطح فيها عنزان لا
يغني حذر عن قدر لا يفتك مؤمن
لا يفلح قوم تملكهم امراة لا ينبغ
لمؤمن ان يذل نفسه لا ينبغي للصديق

ان يكون لعانا لا ينبغي لذى الوجهين
ان يكون امينا عند الله لا يصلح
الملق الا للوالدين والامام
العادل لا تصلح الصنيعة الا عند
ذى حسب او دين كما لا تصلح
الرياضة الا في نجيب لا طاعة
لمخلوق في معصية الخالق لا
يدخل الجنة قتات لا يدخل الجنة
عبد لا يامن جاره بوائقه لا
يحل لمسلم ان يروع مسلما لا يحل
لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث
لا تحل الصدقة لغني ولا لذي
مرة سوي لا يهلك الناس

حتى

حتى يعذروا من انفسهم لا
يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم
قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم
لسانه ° لا يؤمن عبد حتى
يحب لاخيه ما يحب لنفسه
من الخير ° لا يبلغ العبد
حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما
اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه
لم يكن ليصيبه لا يستكمل العبد
الايمان حتى تكون فيه ثلاث
خصال الانفاق مع الاقتار
والانصاف من نفسه وبذل السلم
لا يستكمل احدكم حقيقة الايمان

حتى يخزن لسانه لا يرحم الله من
لا يرحم الناس لا يشبع المومن دون
جاره لا يشبع عالم من علم حتى يكون
منتهاه الجنه لا يزداد الامر الا شدة
ولا الدنيا الا ادبارا ولا الناس
الا شحا لا تقوم الساعة الا على شرار
الناس لا مهدي الا عيسى ابن مريم
لا تقوم الساعة حتى يقل الرجال
ويكثر النساء لا يستر عبد عبدا في الدنيا
الا ستره الله تعالى يوم القيامه لا خير في
صحبه من لا يرى لك من الحق مثل الذي
ترى له لا تذهب حبيبتا عبد فيصبر
ويحتسب الا دخل الجنة لا يبلغ العبد
ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس

به

به حذرا لما به باس لا يزال الطائفة
من امتي على الحق ظاهرين حتى ياتي
امر الله لا تزال نفس الرجل معلقه
بدينه حتى يقضى عنه لا يزال العبد
في الصلوة ما انتظر الصلوة لا تظهر
الشماتة لاخيك فيعافيه الله ويبتليك
لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر
لا تسبوا السلطان فانه فيء الله
في ارضه لا تسبوا الاموات فتوذوا به
الاحياء لا تسبوا الاموات فانهم
قد افضوا الى ما قدموا لا يرد الرجل
هدية اخيه فان وجد فليكافه لا تمسح
يدك بثوب من لا تكسوه لا تردوا

السائل ولو بشق تمرة ولا
تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم
لا تخرقن على احد سترا لا تحقرن
من المعروف شيئا ولا تواعد اخاك
موعدا فتخلفه لا يتمنين احدكم
الموت لضر نزل به لا يموتن احدكم
الا وهو يحسن الظن بالله لا تحاسدوا
ولا تناجشوا ولا تدابروا ولا تباغضوا
وكونوا عباد الله اخوانا لا تكونوا
عيابين ولا مداحين ولا طعانين
ولا متماوتين ولا تعجبوا بعمل عامل
حتى تنظروا بم يختم له لا يعجبنكم
اسلام رجل حتى تعلموا كنه عقله

لا

لا تجعلوني كقدح الراكب لا يمنعن ٢٩
احدكم مهابة الناس ان يقوم بالحق
اذا علمه لا يخلون رجل بامرأة فان
ثالثهما الشيطان لا ترضين احدا بسخط
الله ولا تحمدن احدا على فضل الله و
لا تذمن احدا على ما لم يؤتك الله فان
رزق الله لا يسوقه اليك حرص حريص
ولا يرده عنك كراهة كاره لا تسأل
الامارة فانك ان اعطيتها عن غير
مسئلة اعنت عليها وان اعطيتها
عن مسئلة وكلت اليها لا تقوم
الساعة حتى يكون الولد غيظا والمطر
قيظا ويفيض اللئام فيضا ويغيض



الكرام غيظا ويجترى الصغير على
على الكبير واللئيم على الكريم لا يهلك
امرؤ بمشورة لن تهلك الرعية
وان كانت ظالمة مسيئة اذا كانت
الولاة هادية مهدية فصل اياك
وما تعتذر منه اياكم والمدح فانه
الذبح اياك ومحقرات الذنوب فان
لها من الله طالبا اياك ومشاورة
الناس فانها تظهر العرة وتدفن
الغرة اياكم وخضراء الدمن اياكم
والدين فانه هم بالليل ومذلة بالنهار
اياكم والظن فانه اكذب الحديث اياكم
ودعوة المظلوم وان كان كافرا الباب
السابع

٢

عبد اذهب اخرته بدنيا
غيره ان الله تجاوز لامتى
عما حدثت به انفسها ما لم
تتكلم به او تعمل به ان الله بقسطه
وعدله جعل الروح في اليقين
٧ والفرح
وجعل الهم والحزن في الشك
والسخط ان الله كتب الغيرة
على النساء والجهاد على الرجال
فمن صبر منهم ايمانا واحتسابا
كان له مثل اجر شهيد ان
الله عند لسان كل قائل ان شر
الناس عند الله يوم القيمة
من فرقه الناس اتقاء فحشه

ان اشقى الاشقياء من اجتمع عليه
فقر الدنيا وعذاب الاخرة انى
اخاف على امتى بعدى اعمالا ثلثة
زلة عالم وحكم جاير وهوا متبع
انى ممسك بحجزكم عن النار و
يتقاحمون فيها كما تقاحم
الفراش والجنادب انا لا نستعمل
على عملنا من اراده انك لا تدع
شيئا اتقاء لله الا اعطاك الله
خيرا منه ان من موجبات
المغفرة ادخال السرور على
قلب المومن ان من موجبات

المغفرة

المغفره بذل السلام وحسن
الكلام ان الدنيا حلوة خضرة
وان الله مستخلفكم فيها فينظر
كيف تعملون ان الدنيا حلوة
خضرة فمن اخذ عفوها
بورك له فيها ان من قلب ابن
ادم بكل واد شعبة فمن اتبع
قلبه الشعب كلها لم يبال الله و
اى واد اهلكه ان هذا الدين
متين فاوغل فيه برفق ولا
تبغض الى نفسك عبادة
الله فان المنبت لا ارضا قطع

ولاظهراً ابقى ان من السنة
ان يخرج الرجل مع ضيفه الى
الباب ان روح القدس نفث
في روعي ان نفسا لن تموت
حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله
واجملوا في الطلب ان مما
ادرك الناس من كلام النبوة
الاولى فاذا لم تستحي فاصنع
ما شئت ان في الصلوة
لشغلا ان المصلي ليقرع باب
الملك وانه من يدم قرع
الباب يوشك ان يُفتح له
ان ربي امرني ان يكون

نطقي ذكرا وصمتي فكرا ونظري
عبره انما انا رحمة مهداة انما
شفاء العي السؤال انما يعرف
الفضل لاهل الفضل ذو الفضل
انما بُعثتُ لاتمم مكارم الاخلاق
انما اخاف على امتي الائمة المضلين
انما الاعمال بالنيات وبالخواتيم
انما بقي من الدنيا بلاء وفتنة انما
الرضاعة من المجاعة ان هذه
القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد
قيل فما جلاؤها قال ذكر الموت
وتلاوة القران الا ان عمل اهل
الجنة حزن بربوة وان عمل اهل

النار سهل بشهوة الباب
الثامن ليس الخبر كالمعاينة
ليس لفاسق غيبة ليس لعرق
ظالم حق ليس من خلق المؤمن
الملق ليس بعد الموت مستعتب
ليس منا من وسع الله عليه
ثم قتر على عياله ليس منا من تشبه
بغيرنا ليس منا من لم يتغن
بالقران ليس منا من لم يوقر
الكبير ولم يرحم الصغير ولم
يامر بالمعروف ولم ينه عن المنكر
ليس بكذاب من اصلح بين اثنين
فقال خيرا او نمى خيرا ليس

الغنى

الغنى عن كثرت العرض انما الغنى
عن النفس ليس الشديد بالصرعة
انما الشديد الذى يملك نفسه
عند الغضب ليس شى اسرع عقوبة
من البغى ليس شى خير من الف
مثله الا المومن ليس لك من مالك
الا ما اكلت فافنيت او لبست
فابليت او تصدقت فامضيت
الباب التاسع خير الذكر
الخفى وخير الرزق ما يكفى خير
العبادة اخفها خير المجالس
اوسعها خير دينكم ايسره خير
النكاح ايسره خير الصدقة

ماكان عن ظهر غنى خير العمل ما
نفع وخير الهدى ما اتبع خير ما
القى في القلب اليقين خير الناس
انفعهم للناس خير اصحاب عند
الله خيرهم لصاحبه خير الرفقاء
اربعة وخير الطلايع اربع مائة
وخير الجيوش اربعة الاف خيركم
خيركم لاهله خيركم من تعلم القران
وعلمه خيركم من يرجى خيره و
ويومن شره خير بيوتكم بيت
فيه يتيم مكرم خير المال سكة
مابورة وفرس مامورة خير
مساجد النساء قعر بيوتهن

خير

خير ثيابكم البيض اكحالكم الاثمد
خير شبابكم من تشبه بكهولكم
وشر كهولكم من تشبه بشبابكم
خير صفوف الرجال اولها وشرها
اخرها وخير صفوف النساء
اخرها وشرها اولها اليد العليا
خير من اليد السفلى ما قل وكفى
خير مما كثر والهى خيار المومنين
القانع وشرهم الطامع الدنيا
متاع وخير متاعها المراة الصالحة
الوحدة خير من جليس السوء
والجليس الصالح خير من الوحدة
واملاء الخير خير من السكوت و

السكوت خير من املاء الشر
استمام المعرف خير من ابتدائه
عمل قليل في سنة خير من
عمل كثير في بدعة خياركم
كل مفتن تواب خياركم احسنكم
قضاء خيار امتي علماؤها وخيار
علماؤها حلماؤها خيار امتي احداؤها
الذين اذا غضبوا رجعوا افضل
الصدقة صدقة اللسان افضل
الصدقة اصلاح ذات البين افضل
الصدقة على ذي الرحم الكاشح افضل
العبادة انتظار الفرج افضل عبادة
امتي قراءة القران افضل الحسنات
تكرمة

تكرمة الجلساء افضل الجهاد كلمة
حق عند امير جائر افضل الفضائل
ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك
وتصفح عمن ظلمك افضل العبادة
الفقه وافضل الدين الورع فضل
العلم افضل من العبادة ما من عمل افضل
من العبادة ما من عمل افضل من اشباع
كبد جائع فضل ما تقرب العبد الى
الله بشيء من ادب حسن احب الى الله العبادة
الاتقياء الاحفياء احب الله عبدا الاحفياء
سمحا بايعا ومشتريا قاضيا ومقتضيا
احب البقاع الى الله المساجد
احب الاعمال الى الله ادومها وان قل

احب الناس الى الله وادناهم
منه مجلسا امام عادل الخلق
كلهم عيال الله فاحبهم اليه
انفعهم لعياله ماصلت امرأة
من صلاة احب الى الله من صلاتها
في اشد بيتها ظلمة مامن جرعة
احب الى الله من جرعة غيظ
كظمها رجل او جرعة صبر على
مصيبة ومامن قطرة احب
الى الله من قطرة دمع من خشية
الله او قطرة دم اهريقت في سبيل
الله نعم الشفيع القران لصاحبه
يوم القيمة نعم الهدية كلمة حكمة
نعم المال النخل الراسخات في الوحل

المطعمات في المحل نعم المال الصالح
للرجل الصالح نعم العون على
تقوى الله المال نعم الفال الشئ
الفال حبذا المتخللون من امتي الباب
العاشر بئس مطية الرجل
زعموا شر الامور محدثاتها
وشر العمى عمى القلب وشر المعذرة
حين حضر الموت وشر الندامة ندامة
يوم القيمة وشر الماكل اكل مال اليتيم
وشر المكاسب كسب الربا شر
ما في الرجل شح هالع او جبن خالع
اعمى العمى الضلالة بعد الهدى
نعم الادام الخل نعم صومعة
المومن بيته اصدق الحديث كتاب

الله تعالى واوثق العرى كلمة
التقوى واحسن الهدى
هدى الانبياء واشرف الموت
قتل الشهداء اطيب الطيب
المسك سيد اذامكم الملح سيد
الادام اللحم اسرع الدعاء اجابة
دعوة غايب لغايب لقلب ابن
ادم اسرع تقلبا من القدر
اذا استجمعت غليا ومن اعظم
الخطايا اللسان الكذوب ما ملا
ادمى وعاء شرا من بطنه الباب
الحادى عشر مثل اهل بيتى
مثل سفينة نوح من ركب
فيها نجا ومن تخلف عنها غرق
مثل

مثل اصحابى مثل النجوم من اقتدى
بشئ منها اهتدى مثل اصحابى
فى امتى كالملح فى الطعام لا يصلح
الطعام الا بالملح مثل امتى مثل المطر
لا يدرى اوله خير ام اخره ٥
مثل المومن مثل النخلة لا تاكل الا طيبا
ولا تضع الا طيبا مثل المومن والايمان
كمثل الفرس يجول فى اخيته ثم يرجع
الى اخيته مثل المومن القوى مثل
النخلة ومثل المومن الضعيف كخامة
الزرع مثل المومن مثل السنبلة
تحركها الريح فتقوم مرة وتقع
اخرى ومثل الكافر مثل الارزة

لاتزال قائمة حتى تنقعر مثل
المؤمنين في توادّهم وتراحمهم
مثل الجسد اذا اشتكى بعضه
تداعى سايره بالسهر والحمّى
مثل القلب مثل ريشة بارض تقلبها
الرياح مثل القران مثل الابل المعلقة
ان عقلها صاحبها امسكها
وان تركها ذهبت مثل المنافق
كمثل الشاة العايرة بين الغنم
مثل المراة كالضلع ان اردت ان
تقيمه كسرته وان استمتعت به
استمتعت به وفيه اود مثل
الجليس الصالح مثل الدار ان لم

يجد

السابع ان من البيان لسحرا
وان من الشعر حكما وان من
القول ليؤيد هذا الدين بالرجل
الفاجر ان الله ليرضى عن العبد
ان ياكل الاكلة ويشرب الشربة
فيحمده عليها ان الله اذا انعم
على عبد نعمة احب ان ترى عليه
ان الله لا يقبض العلم انتزاعا
ينتزعه من الناس ولكن يقبض
العلم بقبض العلماء ان الله ليعطى
الدنيا على نية الاخرة وابى ان
يعطى الاخرة على نية الدنيا ان
الله يعطى الدنيا من يحب ومن
لا يحب ولا يعطى الاخرة الا من

يحب ان الله يستحى من العبد ان
يرفع اليه يديه فيردها خائبتين
ان الله جعل لى الارض مسجدا
وطهورا ان الله زوى لى الارض
فرايت مشارقها ومغاربها
وان ملك امتى سيبلغ ما زوى
لى منها ان الله لا يقبل عمل عبد
حتى يرضى قوله ان الله اذا اراد
بقوم خيرا ابتلاهم فمن رضى
فله الرضى ومن سخط فله السخط
ان اشد الناس عذابا يوم القيمة
عالم لم ينفعه الله بعلمه ان من
شر الناس عند الله يوم القيمة

عبد يجدك

يجدك من عطره علقك من ريحه
ومثل الجليس السوء مثل صاحب
الكير ان لم يحرقك من شراره
علقك من نتنه ان مثل الصلوة
المكتوبة كالميزان من اوفى استوفى
ما مثلى ومثل الدنيا الا كراكب قال
فى ظل شجرة فى يوم حار ثم راح
وتركها ما الدنيا فى الاخرة الا
مثل ما يجعل احدكم اصبعه (ثم يرجع)
السبابة فى اليم فلينظر الباب
الثانى عشر اذا اراد الله بعبد
خيرا عسله اذا اراد الله قبض
عبد بارض جعل له فيها حاجة

اذا احب الله عبداً احماه الدنيا
كما يضل احدكم يحمي سقيمه الماء اذا
استشاط السلطان تسلط الشيطان

اذا نصح العبد لسيده واحسن
عبادة ربه كان له الاجر مرتين
اذا تقارب الزمان انتقى الموت
خيار امتي كما ينتقي احدكم
خيار الرُطَب من الطبق اذا اشتكى
المؤمن اخلَصه ذلك من الذنوب
كما يُخلص الكير الخبث من الحديد
اذا اراد الله تعالى انفاذ قضائه
وقدره سلب ذوي العقول عقولهم
حتى يَنفذ فيهم قضاؤه وقدره

الباب

الباب الثالث عشر

كفى بالسلامة داءً وكفى بالموت واعظا
وكفى باليقين غنا وكفى بالعبادة
شغلا كفى بالمرء اثما ان يحدث
بكل ما سمع كفى بالمرء سعادة
ان يوثق به في امر دينه ودنياه
كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقول

الباب الرابع عشر رب مبلغ اوعى
من سامع رب حامل فقه الى من
هو افقه منه رُبّ حامل حكمة الى من
هو لها اوعى منه الا رُبّ نفسٍ
طاعمة ناعمة في الدنيا جايعة
عارية يوم القيمة الا رب نفسٍ

الا رب نفس جايعة عارية في الدنيا
طاعمة ناعمة يوم القيمة الا رب مكرم
لنفسه وهو لها مهين الا رب
شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا
رب قايم ليس له من قيامه الا السهر
ورب صايم ليس له من صيامه
الا الجوع والعطش ورب طاعم
شاكر اعظم اجرا من صايم صابر
الباب الخامس عشر لولا ان السؤال
يكذبون ما قدس من ردهم لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
لو تعلم البهايم من الموت ما يعلم
ابن ادم ما اكلتم سمينا لو نظرتم

الى

الا رب مهين لنفسه وهو لها مكرم

الى الاجل ومسيره لابغضتم الامل
وغروره لو كان المومن في جحر فارة
لقيض الله له فيه من يوذيه لو كانت
الدنيا تزن عند الله تعالى جناح
بعوضة ما سقى كافرا منها شربة
ماء لو ان لابن ادم واديين من
ذهب لابتغى اليهما ثالثا ولا يملأ
جوف ابن ادم الا التراب و
يتوب الله على من تاب لولا انكم
تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم
كما يرزق الطير تغدو خماصا و
وترجع بطانا لو لم تذنبوا لجاء الله
بقوم يذنبون فيغفر لهم ويدخلهم

الجنة لولم تذنبوا لخشيت عليكم
ما هو اشد من ذلك العجب العجب
الباب السادس عشر يتضمن
كلمات رويت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى
انه يقول انا عند ظنى عبدى بى فليظن
ما شاء وانا مع عبدى اذا ذكرنى
وجبت محبتى للمتحابين فى والمتجالسين
فى والمتباذلين فى والمتزورين فى
لا اله الا الله حصنى فمن دخله
امن عذابى اشتد غضبى على من
ظلم من لا يجد ناصرا غيرى يا
دنيا مرى على اوليائى ولا تحلولى

هم

لهم فتفتنيهم يا دنيا اخدمى من
خدمنى واتعبى من خدمك من
اهان لى وليا فقد بارزنى با
لمحاربة ما ترددت فى شى انا فاعله
ما ترددت فى قبض نفس عبدى
المومن يكره الموت واكره مساءته
ولا بد له منه ما تقرب الى عبدى
بمثل الزهد فى الدنيا ولا تعبد لى
بمثل اداء ما افترضته عليه يا موسى
انه لن يتصنع المتصنعون بمثل الزهد
فى الدنيا ولن يتقرب الى المتقربون
بمثل الورع عما حرمت عليهم ولن
يتعبد لى المتعبدون بمثل البكاء من

خيفتي هذا دين ارتضيته لنفسي
ولن يصلحه الا السخاء وحسن
الخلق فاكرموه بهما ما صحبتموه
اذا وجهت الى عبد من عبيدي
مصيبة في بدنه او ماله او ولده ثم
استقبل ذلك بصبر جميل استحييت
منه يوم القيمة ان انصب له ميزانا
وانشر له ديوانا الكبرياء ردائي والعظمة
ازاري فمن نازعني واحدا منهما
القيته في النار باب الادعية
اللهم اني اعوذ بك من علم
لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس
لا تشبع وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم
يا ارحم الراحمين
م م م

اللهم اني اعوذ بك
ان اضل او اضل او ازل
او ازل او اظلم او اظلم او
اجهل او يجهل علي
اللهم واقية كواقية
الوليد اللهم اذقت
اول قريش نكالا فاذق
اخرهم نوالا اللهم بارك
لامتي في بكورها اليك
انتهت الاماني يا صاحب
العافية
رب تقبل توبتي
واغسل حوبتي
اللهم اني اسألك عيشة
سوية وميتة تقية ومردا
غير مخز ولا فاضح